E

الأمم المتحدة

E/CN.17/IFF/2000/4
23 November 1999
ARABIC

**المجلس الاقتصادي
والاجتماعي**

لجنة التنمية المستدامة
المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات
الدورة الرابعة
نيويورك، ٣١ كانون الثاني/ يناير - ١١ شباط/ فبراير ٢٠٠٠
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت^(*)
الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات
وحفظها وتنميتها المستدامة (العنصر البرنامجي الثالث)

**الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة
جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة**

تقرير الأمين العام

موجز

تقديم هذه الوثيقة، التي أعدت استجابة للتوجيه المتعلق من الدورة الثالثة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تحليلًا لمختلف الخيارات لترتيبات وآليات دولية لزيادة تطوير وتنفيذ السياسة العامة الدولية المتعلقة بالغابات. واستناداً إلى المداولات الحكومية الدولية بشأن الغابات في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية والفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تحدد هذه الوثيقة ما يأتي :

٦٦ عنصراً بـنـاجـياً تـشـكـل مـجاـلات الشـوـاغـل ذات الأولـيـة التي يمكن معـالـجـتها في أي تـرـتـيب وآلـيـة دولـيـين يـنـشـآن في المستـقـبـل:

أربع مهام رئيسية يتـعـين أن يـؤـديـها أي تـرـتـيب وآلـيـة دولـيـين يـنـشـآن في المستـقـبـل، وهي: (أ) تـطـوـير السـيـاسـة العـامـة، (ب) التـنـسـيق، (ج) تـنـفـيـذ السـيـاسـة العـامـة، (د) توـفـير سـلـطـة تـشـريـعـية:

٦٧ خـيـارـات لـتـرـتـيبـات وآلـيـات دولـيـة تـنـشـأ في المستـقـبـل.

وبـأخذ عمل المنـظـمات وآلـيـات القـائـمة وـنـتـائـج مـخـتـلـف المـبـادـرات التي قـادـتها الـبـلـدان دـعـماً للـمـنـتـدى، وكـذـلـك الخـيـارـات العـشـرـة المـحدـدة والتـوجـيهـيـهـ الـذـي قـدـمـهـ المـنـتـدىـ في دورـتـهـ الثـالـثـةـ، في الـاعـتـبارـ، اـقتـرـاح النـهـجـ التـالـيـ لـتـحـدـيدـ خـيـارـاتـ لـتـرـتـيبـاتـ وآلـيـاتـ دولـيـةـ. أولاًـ، سـتـسـتـخـدـمـ جـمـيعـ خـيـارـاتـ تـولـيـفـةـ منـ الـمـهـامـ الرـئـيـسـيـةـ الأـرـبـعـةـ المـذـكـورـةـ أـعـلـاهـ. ثـانـيـاـ، فـيـ حـينـ أـنـ كـلـ خـيـارـ لـأـيـ تـرـتـيبـ وآلـيـةـ يـنـشـآنـ فيـ المـسـتـقـبـلـ سـيـشـتـمـلـ عـلـىـ جـمـيعـ الـمـهـامـ الرـئـيـسـيـةـ الأـرـبـعـةـ، فـإـنـ مـهـمـةـ رـئـيـسـيـةـ وـاحـدـةـ عـلـىـ الـأـقـلـ ستـلـعـبـ دورـاـ مـهـيـمـاـ. ثـالـثـاـ، استـنـادـاـ إـلـىـ الـمـهـامـ الرـئـيـسـيـةـ الأـرـبـعـةـ، يـمـكـنـ تـصـنـيفـ خـيـارـاتـ العـشـرـةـ المـحدـدةـ إـلـىـ أـرـبـعـةـ أـنـوـاعـ مـنـ الـتـرـتـيبـاتـ وآلـيـاتـ، هـيـ:

الـنـوعـ الـأـوـلـ - منتـدىـ حـكـومـيـ دـولـيـ للـتـدـاوـلـ بـشـأنـ السـيـاسـةـ العـامـةـ (المـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ المـهـيـمـةـ: تـطـوـيرـ السـيـاسـةـ العـامـةـ):

الـنـوعـ الثـانـيـ - آلـيـةـ تـنـسـيقـ (المـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ المـهـيـمـةـ: التـنـسـيقـ):

الـنـوعـ الثـالـثـ - بـرـنـامـجـ لـتـنـفـيـذـ السـيـاسـةـ العـامـةـ تـجـاهـ الغـابـاتـ (المـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ المـهـيـمـةـ: تـنـفـيـذـ السـيـاسـةـ العـامـةـ):

الـنـوعـ الرـابـعـ - صـكـ مـلـزـمـ قـانـونـاـ (المـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ المـهـيـمـةـ: توـفـيرـ سـلـطـةـ تـشـريـعـيةـ).

وـتـشـدـدـ الوـثـيقـةـ عـلـىـ أـنـ دـورـ التـرـتـيبـ وآلـيـةـ الدـولـيـينـ سـيـتوـقـفـ عـلـىـ المـهـمـةـ الرـئـيـسـيـةـ أوـ مـجمـوعـةـ الـمـهـامـ المـخـتـارـةـ لـأـدـاءـ دـورـ مـهـيـمـاـ. ولـتـيسـيرـ المـقارـنـةـ وـالـمـسـاعـدـةـ فيـ تـحـدـيدـ تـرـتـيبـ وآلـيـةـ دـولـيـينـ مـفـضـلـينـ، يـرـدـ وـصـفـ لـكـلـ خـيـارـ وـفـقاـ لـإـطـارـ تـحلـيـلـيـ مشـترـكـ.

ويـتـوقـعـ أـنـ يـعـتمـدـ المـنـتـدىـ، فيـ دورـتـهـ الـثـامـنـةـ، تـقرـيرـاـ عـنـ عـمـلـهـ يـقـدـمـ إـلـىـ لـجـنةـ التـنـميةـ الـمـسـتـدـامـةـ فيـ دورـتـهـ الـثـامـنـةـ، الـتـيـ سـتـعـقـدـ فيـ نـيـسانـ/ـأـبـرـيلـ ٢٠٠٠ـ، وـسـيـشـتـمـلـ التـقرـيرـ عـلـىـ تـوـصـيـةـ بـمـزـيدـ مـنـ الـعـمـلـ إـنـشـاءـ تـرـتـيبـ وآلـيـةـ دـولـيـينـ مـعـنـيـيـنـ بـالـغـابـاتـ بـعـدـ عـامـ ٢٠٠٠ـ. وـكـمـ جـاءـ فـيـ لـوـلـيـةـ المـنـتـدىـ، وـاستـنـادـاـ إـلـىـ التـقرـيرـ المشـارـ إـلـيـهـ وـالـقـرـارـ الـذـيـ سـتـتـخـذـهـ اللـجـنةـ فيـ دورـتـهـ الـثـامـنـةـ، سـيـشـارـكـ الـمـنـتـدىـ فيـ مـزـيدـ مـنـ الـعـمـلـ إـنـشـاءـ عـمـلـيـةـ تـنـاـوـلـ حـكـومـيـةـ دـولـيـةـ بـشـأنـ تـرـتـيبـاتـ وآلـيـاتـ جـدـيـدةـ مـعـنـيـةـ بـجـمـيعـ أـنـوـاعـ الـغـابـاتـ أوـ صـكـ مـلـزـمـ قـانـونـاـ مـعـنـيـ بـجـمـيعـ أـنـوـاعـ الـغـابـاتـ.

المـحتـوىـاتـ

الـصـفـحةـ

الـفـقـراتـ

٧	٩ - ٨	الاستعدادات لدورة المنتدى الرابعة	ثانياً -
٧	٨	توجيه من الدورة الثالثة	ألف -
٩	٩	المدخلات المتلقاة أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة	باء -
٩	١٨ - ١٠	لمحة عامة عن العناصر والمهام الرئيسية	ثالثاً -
٩	١١ - ١٠	عناصر ممكنة للعمل الدولي المتعلق بالغابات	ألف -
١٠	١٨ - ١٢	مهام يمكن أن يؤديها أي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل	باء -
١٣	٢٤ - ١٩	خيارات لترتيبات وآليات تنشأ في المستقبل	رابعاً -
١٩	٢١ - ١٩	نهج لتحديد الخيارات	ألف -
١٤	٢٤ - ٢٢	دمج العناصر والمهام والخيارات	باء -
١٦	٨٦ - ٢٥	تحليل الخيارات المتاحة لترتيب وآلية دوليين معنيين بالغابات	خامساً -
١٦	٨١ - ٤٥	إطار تحليلي	ألف -
١٧	٣٩ - ٢٥	النوع الأول: منتدى حكومي دولي للمداولات بشأن السياسة العامة
٢٠	٥٤ - ٤٠	النوع الثاني: آلية تنسيق
٢٢	٦٥ - ٥٥	النوع الثالث: برنامج لتنفيذ سياسة الغابات
٢٥	٨١ - ٦٦	النوع الرابع: صك ملزم قانوناً
٢٩	٨٦ - ٨٢	باء - التكاليف المقدرة
٣١	٩٤ - ٨٧	سادساً - استنتاجات ومقترنات للعمل
٣١	٩٣ - ٨٨	ألف - الاستنتاجات
٣٢	٩٤	باء - مقترنات للعمل

أولاً - مقدمة

١ - توفر الغابات وسائر الأراضي الحرجية، التي تغطي حوالي ثلث مساحة أراضي الكرة الأرضية، في نفس الوقت نطاقاً واسعاً من المنافع والخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. ووفقاً لإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(١) والبيان الرسمي غير الملزם قانوناً بمبادىء من أجل تواافق عالمي في الآراء بشأن إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة (المبادئ المتعلقة بالغابات)^(٢)، التي جرى التفاوض بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، المعقد في عام ١٩٩٢، فإن المبادئ الرئيسية التي تسترشد بها مداولات السياسة الدولية تجاه الغابات تشتمل على ما يأتي:

- للدول الحق السيادي في استخدام مواردها لتحقيق أهداف سياستها الوطنية;
- للدول الحق في التنمية الاقتصادية وفقاً لظروفها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية;
- تقع على عاتق الدول مسؤوليات مشتركة، ولكنها متباعدة، تجاه المصالح وال Shawagl العالمية الجماعية المتصلة بالغابات;
- تقع على عاتق الدول مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تدخل في نطاق ولايتها أضراراً لبيئة دول أخرى أو لمناطق واقعة خارج حدود ولايتها الوطنية;
- ينبغي أن يركز التعاون الدولي على بناء القدرات البشرية والمؤسسية في البلدان النامية لتمكن من إدارة غاباتها إدارة مستدامة.
- ٢ - ما فتئت مسألة الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميته المستدامة تشكل المحور الرئيسي لمداولات وفاوضات السياسة العامة التي أجرتها الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وتندمج هذه المسألة أيضاً، في سياق أوسع، في المبادئ المتعلقة بالغابات وجدول أعمال القرن ٢١^(٣) التي جرى التفاوض بشأنها في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية؛ وفي جميع عناصر برنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات بما فيها العناصر أو المجالات التي يمكن أن تكون شواغل ذات أولوية؛ والمهام التي ينبغي أن تؤديها ترتيبات وآليات دولية معينة. وفضلاً عن ذلك، سلّم الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات بما يلي:
- لا يوجد حالياً صك عالمي يعالج جميع أنواع الغابات على نحو شامل وكامل؛

٠ التوصل إلى توافق في الآراء والمشاركة في مزيد من العمل لمعالجة المسائل التي تمثل شواغل ذات أولوية تتطلب الأخذ بنهج يقوم على العمل خطوة خطوة ويعتمد على الشفافية والمشاركة.

٣ - يمكن تعريف نظام دولي ما بأنه مجموعة من المبادئ والسياسات المتفق عليها التي تحكم أعمال المشاركين في أنشطة محددة أو مجموعة من الأنشطة. واستناداً إلى هذا التعريف العملي، يمكن اعتبار مداولات المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات بشأن العنصر البرنامجي الثالث إحدى المراحل المُتَوَّجة لجهود التعاون الدولي الموجه لإيجاد توافق في الآراء بشأن نظام دولي معنى بجميع أنواع الغابات. وتشكل المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات مجتمعة المجموعة الرئيسية للمبادئ والسياسات المتفق عليها التي توجه أعمال المشاركين في أنشطة الغابات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وبعد عام ٢٠٠٠، ستتحدد إلى حد كبير العملية المتعلقة بالترتيبات والآليات الحكومية الدولية المستقبلية بتوصيات المنتدى الحكومي المعنى بالغابات وبالمقرر الذي ستعتمده لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. ومهما تكن النتائج، من المهم إدراك أنه جرى بالفعل إرساء أساس لنظام دولي للغابات.

٤ - الوثائق التالية، التي أُعدت في وقت سابق للفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، مهمة للتقرير الحالي:

(أ) تقريرا الأمين العام عن العنصر الخامس - ٢ من برنامج الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات (المنظمات الدولية والمؤسسات المتعددة الأطراف) E/CN.17/IPF/1996/24 و (E/CN.17/IPF/1997/5):

(ب) تقريرا الأمين العام عن العنصر الثاني - هـ من برنامج المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات (أعمال المنظمات الدولية والإقليمية فيما يتعلق بالغابات) E/CN.17/IFF/1998/5 و (E/CN.17/IFF/1999/15):

(ج) تقريرا الأمين العام عن العنصر الثالث من برنامج المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات (الترتيبات والآليات الدولية لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة) (E/CN.17/IFF/1999/16 و E/CN.17/IFF/1998/9).

٥ - هذا التقرير مدعم بوثيقتين مرافقتين، هما: مذكرة الأمانة العامة بشأن مسائل سياسة بالغابات ذات الأولوية (E/CN.17/IFF/2000/2) ومذكرة الأمانة العامة عن عناصر ومهام ترتيب آلية دوليين يمكن إنشاؤهما في المستقبل (E/CN.17/IFF/2000/3). ومذكرة الأمانة العامة هاتان ليستا موجهتين للتداول والتفاوض

في المنتدى وأعدتا لتوفير معلومات أساسية لمساعدة الحكومات في مداولاتها أثناء الدورة الخامسة للمنتدى.

٦ - وكما طلب المنتدى، تركز هذه الوثيقة على تحليل مختلف الخيارات لترتيب آلية مؤسسيين حكوميين دوليين بشأن الغابات. ويرد في الفرع الثاني وصف للمشاورات التي تمت أثناء إعداد هذه الوثيقة. ويشتمل الفرع الثالث على لمحة موجزة عن العناصر والمهام المحتملة. ويصف الفرع الرابع النهج الذي استُخدم لتحديد الخيارات بحسب المهام الرئيسية الأربع ((أ) تطوير السياسة العامة (ب) التنسيق (ج) تنفيذ السياسة العامة (د) توفير سلطة تشريعية) وأربعة أنواع من الترتيبات والآليات الدولية (النوع الأول: منتدى حكومي دولي لمداولات السياسة العامة؛ النوع الثاني: آلية تنسيق؛ النوع الثالث برنامج لتنفيذ سياسة الغابات؛ والنوع الرابع صك ملزم قانوناً). ويختتم الفرع الرابع باستعراض مفصل لأنواع الترتيبات والآليات الأربع المتعلقة بالغابات يشتمل على الخيارات العشرة. ويرد وصف لكل خيار وفقاً لإطار تحليلي مشترك لتسهيل المقارنة. ويرد وصف للتعریفات العاملة للمصطلحات المستخدمة في هذا التقرير في المربع ١.

٧ - ويختتم الفرع السادس بمقترنات للعمل بشأن العنصر البرنامجي الثالث، بما في ذلك القرارات الرئيسية المتعلقة بالسياسة العامة التي قد يرغب المنتدى في أن يوصي بها لتبت فيها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة. وكما جاء في ولاية المنتدى، واستناداً إلى ذلك التقرير والقرار الذي ستعتمده اللجنة في دورتها الثامنة، سيشارك المنتدى في مزيد من العمل المتصل بوضع عملية تفاوض حكومية دولية بشأن ترتيبات وآليات جديدة أو صك ملزم قانوناً لجميع أنواع الغابات.

ثانياً - الاستعدادات لدوره المنتدى الرابعة

ألف - توجيهه من الدورة الثالثة

٨ - طلب المنتدى في دورته الثالثة إجراء تحليل لمختلف الخيارات المتاحة أمام الترتيبات والآليات الدولية لمواصلة تطوير الحوار الدولي بشأن السياسات المتعلقة بالغابات من أجل التهوض بإدارة جمبع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، مع التركيز على قدرة هذه الخيارات على التنفيذ الفعال للمهام ومعالجة عناصر هذه الخيارات وتقدير تكاليفها. وطلب المنتدى أيضاً أن يأخذ هذا التحليل في الاعتبار أعمال المنظمات والصكوك القائمة والمبادرات القطرية، وأن تشمل الخيارات التالية أو مجموعة منها على الأقل:

آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة؛

الحوار الحكومي الدولي الجاري والمخصص؛

•

•

- إقامة منتدى دائم جديد للحوار الحكومي الدولي:
- تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً:
- دور جماعي قيادي لمنظمة قائمة:
- استخدام الصكوك القائمة الملزمة قانوناً:
- الآليات الإقليمية:
- اتفاقية إطارية تتبع وضع آليات إقليمية:
- وضع صك قانوني عالمي جديد.

المرجع ١

تعريفات عملية للمصطلحات المستخدمة في النص

ترتيب آلية: ترتيب مؤسسي حكومي دولي يشمل منظمة واحدة أو صكاً واحداً أو آلية واحدة، أو أكثر، ينشأ لتحقيق هدف أو أهداف السياسة العامة.

أمثلة: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، منظمة الصحة العالمية، مرفق البيئة العالمية، إلخ.

العنصر: مجال اهتمام ذو أولوية ومكون رئيسي من برنامج العمل الدولي للغابات؛ وقد يكون عنصراً من عناصر برنامج عمل مستقبلي لترتيب ما أو آلية ما.

أمثلة: برامج الغابات الوطنية، الحفاظ على الغابات، المعايير والمؤشرات، إلخ.

مهمة رئيسية: أنشطة تؤديها مؤسسة أو منظمة لتحقيق أهداف سياستها العامة.

أمثلة: "تطوير السياسة العامة" بوصفه "مهمة رئيسية" لمنتدى للتداول بشأن السياسة العامة.

مهمة داعمة: نشاط تؤديه مؤسسة دعماً لمهمتها أو مهامها الرئيسية.

أمثلة: إعداد تقارير عن التقدم المحرز لدعم المهمة الرئيسية لتنفيذ السياسة العامة.

باء - المدخلات المتلقاة أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة

٩ - أعد هذا التقرير ومذكرات الأمانة العامة المذكورة أعلاه بالتشاور مع أعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات. وأخذت في الاعتبار أيضاً مقترنات قيمة جداً، بما فيها المقترنات المقدمة من مختلف الحكومات عملاً بالنداء الذي وجهه المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثالثة. واستفادت أمانة المنتدى أيضاً أثناء إعداد وثائق الدورة الرابعة من العمل المفید الذي أُنجز في إطار مبادرة كوستاريكا - كندا، لاسيما من نتائج ثمانى مشارات إقليمية عقدت قبل نهاية تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، كما استفادت من اجتماع جنوب الهادئ الذي نظمته أستراليا وشاركت في رعايته فيجي ونيوزيلندا. ونتيجة لهذه المدخلات، حدد الخيار الإضافي التالي لإدراجه في التحليل:

• وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.

ثالثاً - لمحة عامة عن العناصر والمهام الرئيسية

ألف - عناصر ممكنة للعمل الدولي المتعلقة بالغابات

١٠ - يبين استعراض للمبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ وكذلك سائر فصول جدول أعمال القرن ٢١ التي تشتمل على إشارة إلى الغابات، وجود قدر كبير من الاتساق بين عناصر أو مجالات الشواغل ذات الأولوية التي ناقشتها الحكومات أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وتغطي مختلف العناصر، التي تشكل المداولات الحكومية الدولية بشأن الغابات، نطاقاً واسعاً من المسائل وتشمل مجالات الشواغل ذات الأولوية بالنسبة للبلدان النامية والمتقدمة النمو على حد سواء، كذلك بالنسبة للبلدان التي وُهبت ثروة حرّجية وتلك التي تفتقر إلى الغابات على حد سواء. وفي حين أن السياسات والممارسات الوطنية المعنية بالغابات لم تعد في معزل عن الاعتبارات الدولية، فإن العديد من وجهات النظر الإقليمية والعالمية اليوم تأخذ في الاعتبار أيضاً حالة الغابات على الصعيد الوطني. وقد حدث أثناء العقد الماضي تطور واضح نحو تحديد أدق للمسائل وتقديم مقترنات أكثر تحديداً للعمل على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية.

١١ - بناءً على التوجيه المتلقى من المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثالثة، وكذلك استعراض المداولات المتعلقة بالغابات التي دارت في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات، يبدو أن ١٦ عنصراً تكون مجالات الشواغل ذات الأولوية التي يمكن أن تعالج بصورة أولية بواسطة أية ترتيبات وآليات دولية تنشأ في المستقبل (أنظر المرريع ٢). وفي حين أن القائمة المقترنحة تضم ١٦ عنصراً عاماً، فإنه يمكن للمنتدى و/أو الترتيبات والآليات الدولية، التي ستُنشأ في المستقبل، أن تضيف أو تحدّف بعض البنود. وتتجذر ملاحظة أن لجميع هذه العناصر تأثيرات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية.

المربع ٢

مجموعة مكونة من ١٦ عنصراً تستند إلى المداولات المتصلة بالغابات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات وفي المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

- ١. وضع وتنفيذ برامج حرجية وطنية.
- ٢. تعزيز المشاركة العامة.
- ٣. مكافحة إزالة الغابات وتدبرها.
- ٤. المعارف التقليدية المتصلة بالغابات.
- ٥. المعارف العلمية المتصلة بالغابات.
- ٦. صحة الغابات وإنتجيتها.
- ٧. معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.
- ٨. الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للغابات.
- ٩. الحفاظ على الغابات وحماية الأنواع الفريدة من الغابات والنظم الإيكولوجية الهشة.
- ١٠. الرصد والتقييم والإبلاغ؛ والمفاهيم والمصطلحات والتعاريف.
- ١١. استراتيجيات لإصلاح الغابات والحفاظ عليها في البلدان التي يوجد فيها غطاء حرجي محدود.
- ١٢. إعادة تأهيل وإصلاح الأراضي المتدحورة، والنهوض بالغابات الطبيعية والمستزرعة.
- ١٣. الحفاظ على الغطاء الحرجي لتلبية الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية.
- ١٤. الموارد المالية.
- ١٥. التجارة الدولية وإدارة الغابات المستدامة.
- ١٦. التعاون الدولي في بناء القدرات والوصول إلى التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها لدعم إدارة الغابات المستدامة.

باء - مهام يمكن أن يؤديها أي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل

- ١٢. يتعين على أي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل أن يستخدما صندوق عدّة يحتوي على نطاق من صكوك السياسة العامة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية. واستناداً إلى التوجيه الذي قدمه المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثالثة، وكذلك التعلقيات المتلقاة من شتى البلدان واستعراض المداولات المتصلة بالغابات التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وفي الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، يمكن تحديد أربعة أنواع من المهام

الرئيسية، وهي: (أ) تطوير السياسة العامة؛ (ب) والتنسيق؛ (ج) وتنفيذ السياسة العامة؛ (د) و توفير سلطة تشريعية. وتضم هذه المهام الرئيسية ١٦ مهمة داعمة، حددتها المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثالثة، يمكن لأي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل أداءها (أنظر المرريع ٣). والعنصر الهام المشترك بين معظم هذه المهام الرئيسية الداعمة هو أنه ينبغي لأي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل أن يشتملا على أحكام لعملية مشاركة مفتوحة وشفافية تضم جميع ذوي المصالح.

١٣ - ومن المهم إدراك أن المهام الرئيسية الأربع والمهام الداعمة لها أساسية لأي ترتيب وآلية دوليين يوصي المنتدى بإنشائهما في المستقبل بهدف توجيه الإجراءات المنبثقة عن السياسة العامة المتعلقة بالغابات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وستكون المهام الرئيسية الأربع في أي ترتيب وآلية دوليين متشابكة ومتعاضدة في الممارسة العملية. فضلاً عن ذلك، يمكن الجمع بين المهام الرئيسية الأربع وأداؤها بدرجة متفاوتة من التركيز في ترتيبات وآليات دولية متباينة.

١ - وصف موجز للمهام الأربع

١٤ - فيما يلي وصف موسع لنطاق المهام الرئيسية الأربع المحددة في الفقرة ١٢ .

تطوير السياسة العامة

١٥ - سيجري أداء مهمة تطوير السياسة العامة في منتدى حكومي دولي ييسر تبادل الخبرات وتقاسم المعلومات ومناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتحديد النهج المناسب لتحقيق إدارة مستدامة للغابات. وفي حين أنه أحرز قدر كبير من التقدم في المداولات الحكومية الدولية حول السياسة العامة بشأن مختلف عناصر البرنامج أثناء عملية مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وعملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، فإن مسائل الغابات والمسائل المتصلة بالغابات الجديدة الآخذة في الظهور ستحتاج إلى مزيد من المداولات في السنوات القادمة. وقد يترتب على هذا مواصلة تطوير السياسة العامة المتعلقة بالغابات؛ وتحديد الأولويات وعقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن الغابات لتوفير مشاركة سياسية وتوجيه للسياسة العامة ومواصلة الحوار مع المجموعات الرئيسية.

التنسيق

١٦ - كما جاء في استعراض المنتدى الحكومي الدولي في دورته الثانية (أنظر E/CN.17/IFF/1998/5 و E/CN.17/IFF/1998/11 (E/CN.17/IFF/1999/15)، يشارك أكثر من ٢٠ ترتيب و حوالي ٤٠ منظمة متعددة الأطراف، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في معالجة مسائل الغابات والمسائل المتصلة بالغابات. وليتسع استخدام الموارد البشرية والعلمية والتقنية والمالية استخداماً كفؤاً وفعلاً، سيكون من الضروري تحسين تنسيق السياسات العامة والأنشطة المتصلة بمسائل الغابات وكذلك الأعمال المتصلة

بالغابات التي تضطلع بها منظمات وترتيبات دولية. وهناك حاجة أيضاً لتسهيل إمكانية مقارنة المفاهيم والمصطلحات والتعرifات ليتسنى للمؤسسات والترتيبات الدولية المناسبة وضع ردود فعلية.

المربع ٣

أربع مهام رئيسية والمهام الداعمة المرتبطة بها

تطوير السياسة العامة

- وضع أهداف للإطار الدولي للسياسة العامة المتعلقة بالغابات.
- تحديد مجالات العمل ذات الأولوية ومعالجة المسائل التي تبرز.
- تبادل المعلومات والخبرات ومناقشة الشواغل المشتركة.
- جدولة مزيد من الأعمال على الصعيدين العالمي والإقليمي.
- وضع معايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

التنسيق

- الإسهام في تآزر وتحديد مجالات التنسيق والتعاون وتحديد ها وتأمينها.
- تعزيز التعاون الدولي والإقليمي.
- تعزيز الفهم المشترك للمفاهيم والمصطلحات والتعرifات الرئيسية.
- الاتفاق على مبادئ عالمية للإدارة المستدامة للغابات.

تنفيذ السياسة العامة

- تحسين فعالية وكفاءة وتنسيق المساعدة الثنائية والمتعددة الأطراف.
- دعم عمليات إصلاح السياسة العامة المتعلقة بالغابات.
- كفالة تمويل يمكن التنبؤ به واستمراره.
- دعم جهود البلدان النامية وتلبية احتياجاتها.
- تقييم التقدم المحرز واستعراضه والإبلاغ عنه.

توفير سلطة تشريعية

- تعزيز مستوى الالتزام بالتنفيذ.
- تأمين التزام سياسي.
- توفير حكم فعال.

تنفيذ السياسة العامة

١٧ - أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تطورت المداولات الحكومية الدولية بشأن الإدارة المستدامة للغابات من المبادئ إلى الممارسة، أي من تطوير السياسة العامة إلى تنسيق وتنفيذ السياسة العامة والبرامج. وسيتحدد مدى نجاح أية عملية سياسة عامة حكومية دولية بمستوى الالتزام السياسي بتنفيذ القرارات التي يتطرق إليها على الصعد دون الوطنية والوطنية والإقليمية والعالمية. وسيتطلب تنفيذ السياسة العامة زيادة التمويل زيادة كبيرة على المستوى المحلي والدولي، وكذلك على مستوى القطاع العام والقطاع الخاص، لبناء القدرة ودعم الإدارة المستدامة للغابات. ويمكن تيسير هذا بوضع وتنفيذ برنامج عالمي شامل ومتوازن لتنفيذ سياسة الغابات المتصلة بجميع أنواع الغابات. ومن المهام الهامة الأخرى، التي يمكن أن تدرج تحت هذه المهمة، قيام الوزراء المسؤولين عن الغابات، بصورة دورية، باستعراض وتقدير التقدم المحرز في تطبيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات.

توفير سلطة تشريعية

١٨ - تضم هذه المهمة نطاقاً واسعاً من المسائل، بما فيها التزامات مسؤولة تجاه تطوير وتنفيذ السياسة العامة وحالة الاتفاques التي جرى التفاوض بشأنها والدعم السياسي. وسيتعين على أي ترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل الاتفاق على إجراءات التفاوض ومدى اصطباغها بصبغة رسمية وحالة الدعم السياسي، وكذلك مستويات الالتزام والتقارير الإلزامية لرصد التقدم المحرز على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية.

رابعاً - خيارات لترتيبات وآليات دولية تنشأ في المستقبل

ألف - نهج لتحديد الخيارات

١٩ - استجابة للتوجيه الذي قدمه المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الثالثة، اقترح النهج التالي لتحديد خيارات لترتيب وآلية دوليين. أولاً، تطوي جميع الخيارات على استخدام توليفة مكونة من أربع مهام رئيسية. ثانياً، في حين أن كل خيار لترتيب وآلية دوليين ينشأن في المستقبل يشتمل على جميع المهام الرئيسية الأربع، فإن إحدى هذه المهام على الأقل ستؤدي دوراً مهيمناً. ثالثاً - استناداً إلى المهام الرئيسية الأربع، يمكن تصنيف الخيارات العشرة المحددة إلى أربعة أنواع من الترتيبات والآليات.

٢٠ - أخذًا في الاعتبار لعمل المنظمات والترتيبيات القائمة ونتائج المبادرات التي قادتها البلدان، قد يرغب المنتدى في النظر في النموذج المعروض في الشكل لتيسير تحديد الخيارات الممكنة لترتيب وآلية دوليين. ويتسند هذا النموذج إلى :

- (أ) مجموعة مكونة من ١٦ عنصراً (أنظر المرريع ٢):
- (ب) المهام الرئيسية الأربع (أنظر المرريع ٣):
- (ج) أنواع الترتيبات والآليات الأربع (أنظر المرريع ٤).

٢١ - أعد هذا النموذج لتبسيط قائمة الترتيبات والآليات الممكنة وتيسير مهمة المنتدى في تحديد صيغة لترتيب وآلية دوليين. ويبين الدور الهام للمهمة الرئيسية المهيمنة في تحديد الخيار. وأنواع الترتيبات والآليات الدولية الأربع، التي تضم ١٠ خيارات ممكنة، معروضة وفقاً لهذا النموذج في المرريع ٤.

باء - دمج العناصر والمهام والخيارات

٢٢ - يوحى النموذج المعروض في الشكل أن العناصر المعروضة في المرريع ٢ ستتشكل أساساً لبرنامج عمل لأي خيار يحدد لترتيب وآلية دوليين ينشأ في المستقبل. ومن المسلط به أنه من المرجح أن تبلور

المربع ٤

أربعة أنواع من الترتيبات والأدوات الدولية المتصلة
بجميع أنواع الغابات، والمهام الرئيسية
المهيمنة والخيارات المرتبطة بها

- النوع الأول:** منتدى حكومي دولي للمداولات بشأن السياسة العامة (المهمة الرئيسية المهيمنة: تطوير السياسة العامة)
- الخيار ١: مواصلة المداولات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة بشأن سياسة الغابات.
- الخيار ٢: إنشاء منتدى حكومي دولي دائم للمداولات بشأن سياسة الغابات.
- النوع الثاني:** آلية تنسيق (المهمة الرئيسية المهيمنة: التنسيق)
- الخيار ٣: إنشاء آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة المعنية بالغابات.
- الخيار ٤: إسناد دور الهيئة الرائدة لمنظمة قائمة يتصل عملها بالغابات.
- النوع الثالث:** برنامج لتنفيذ سياسة الغابات (المهمة الرئيسية المهيمنة : تنفيذ السياسة العامة).
- الخيار ٥: تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.
- الخيار ٦: وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.
- النوع الرابع:** صك ملزم قانوناً (المهمة الرئيسية المهيمنة : توفير سلطة تشريعية).
- الخيار ٧: توسيع نطاق الصكوك القائمة الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.
- الخيار ٨: إعادة هيكلة الصكوك الإقليمية الملزمة قانوناً المعنية بالغابات، أو وضع صكوك جديدة.
- الخيار ٩: التفاوض بشأن اتفاقية إطارية معنية بالغابات، تتيح وضع بروتوكولات إقليمية.
- الخيار ١٠: التفاوض بشأن صك جديد ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات.

مجموعة العناصر العامة المحورية هذه نتيجة للمسائل الآخذة في الظهور والأولويات المتغيرة. إضافة إلى ذلك، فإن أي ترتيب وآلية دوليين يختارهما المنتدى في المستقبل سيقومان أيضاً باداء المهام الرئيسية الأربع والمهام الداعمة المحددة في المرربع ^٣. ومن ثم سيُحدّد ترتيب المهام الرئيسية تصميم الترتيب والآلية الدوليين. فعلى سبيل المثال، إذا لعبت مهمة تطوير السياسة العامة دوراً مهيمناً، فإن الخيار للترتيب والآلية الدوليين سيكون هو الخيار ١ (مواصلة المداولات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة) أو الخيار ٢ (إنشاء منتدى حكومي دولي جديد دائم للمداولات بشأن السياسة العامة). وبالمثل، إذا لعبت مهمة تنفيذ السياسة العامة الدور المهيمن، فإن الخيار سيكون بين الخيار ٥ (تحسين وتنفيذ الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات) أو الخيار ٦ (وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات).

٤٢ - والخيارات العشرة المعروضة في المرربع ٤ لترتيب وآلية دوليين يمكن إنشاؤها في المستقبل ليست حصرية تماماً بحيث يلغى بعضها بعضاً. فعدد منها يكمل بعضها البعض كما يمكن تكوين مجموعات جديدة منها ليتسنى إسناد أدوار مهيمنة لأكثر من مهمة رئيسية واحدة. فعلى سبيل المثال، يمكن دمج مهمة تطوير السياسة العامة، التي تدخل في إطار الخيار ٢ (إنشاء منتدى حكومي دولي دائم للمداولات بشأن سياسة الغابات) يمكن أن يدمج أيضاً في إطار الخيار ٦ (وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات)، الذي تمثل مهمة تنفيذ السياسة العامة المهمة المهيمنة في إطاره. وفي هذه الحالة، ستتطلب مرحلة صياغة برنامج العمل مداولات فعالة بشأن السياسة العامة في منتدى لوضع سلم الأولويات، وستتطلب مرحلة التنفيذ منتدى لتقدير التقدم المحرز واستعراضه والإبلاغ عنه.

٤٤ - ينبغي أن ينظر إلى أنواع الترتيبات والآليات الدولية الأربع والخيارات العشرة الممكنة المحددة في هذا التقرير على أنها أمثلة فقط لتوضيح المجموعات العديدة الممكنة لترتيب وآلية دوليين يمكن إنشاؤها في هذه المرحلة من المفاوضات في عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وهذا النهج نهج من ون شأنه أن يتيح تطوير ترتيب وآلية دوليين وبأن يستجيب للاحتياجات والظروف المتغيرة، وكذلك الاضطلاع بالتزامات أكثر مسؤولية تجاه تطوير السياسة العامة وتنفيذها.

خامساً - تحليل الخيارات المتاحة لترتيب وآلية دوليين معنيين بالغابات

ألف - إطار تحليلي

٤٥ - استخدم إطار تحليلي مشترك لوصف كل خيار، بما في ذلك المهام الرئيسية الأربع وعاملان رئيسيان، هما الآثار المؤسسية والمالية.

٢٦ - لتسهيل تحليل ومقارنة مختلف الخيارات وتحديد المجموعات التي يمكن تكوينها منها، يرد أدناه وصف تفصيلي لأنواع الترتيبات والآليات الأربع التي تشمل الخيارات العشرة المحددة.

النوع الأول - منتدى حكومي دولي للمداولات بشأن السياسة العامة

المهمة الرئيسية المهيمنة: تطوير السياسة العامة

خيارات:

- ١ - مواصلة المداولات الحكومية الدولية الدائرة المخصصة بشأن سياسة الغابات.
- ٢ - إنشاء منتدى حكومي دولي دائم للمداولات بشأن سياسة الغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٢٧ - سيكون تطوير السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة بالنسبة لكلا الخيارين ١ و ٢، وسيشتمل على توفير منتدى للمداولات الحكومية الدولية بشأن سياسة الغابات. وفي إطار الخيار ١، ستستمر مداولات السياسة العامة بتمديد مدة المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات وإعطائه مجموعة من المهام المحددة بوضوح. وفي إطار الخيار ٢، ستستمر المداولات بشأن السياسة العامة من خلال إنشاء منتدى دائم جديد يخلف عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تحت رعاية لجنة التنمية المستدامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٨ - وفي كلتا الحالتين، ستحدد الولاية لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة آخذة ب諮詢يات المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الرابعة. ويمكن أن تشتمل هذه الولاية على عناصر مماثلة لتلك المحددة في عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، مثل:

(أ) السعي لتحقيق توافق في الآراء ووضع خيارات لمزيد من العمل لمكافحة إزالة الغابات وتدورها وتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة؛

(ب) تعزيز العمل المشترك بين القطاعات المتتسق مع المبادئ المتعلقة بالغابات على الصعيدين الوطني والقومي؛

(ج) تحديد احتياجات التعاون الدولي في مجال إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة؛

(د) توفير منتدى رفيع المستوى للأطراف المهمة لتبادل الخبرات ومناقشة الشواغل والاتفاق على استنتاجات وتوفير مقترنات للعمل لتحقيق إدارة مستدامة للغابات. وقد يكون عقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن الغابات مستصوبًا لوضع سلّم الأولويات وتوجيه السياسة العامة والالتزام السياسي.

مهمة التنسيق

٢٩ - في إطار هذين الخيارين، سيعمل المنتدى الرفيع المستوى على تنسيق مقترنات العمل بشأن الأعمال المتصلة بالغابات التي تضطلع بها منظمات دولية وإقليمية في إطار الصكوك القائمة، وكذلك من خلال تنسيق الأعمال التي أنجزتها فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٣٠ - تقع مسؤولية تنفيذ مقترنات العمل التي اعتمدتها المنتدى على عاتق البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية والترتيبيات القائمة والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية.

٣١ - وستكون برامج الغابات الوطنية وخطط استخدام الأراضي هي الآلية الرئيسية لتنفيذ مقترنات العمل، يساعدها في ذلك أعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وتقديم لها الدعم وكالات التمويل الثنائية والمتعددة الأطراف، وكذلك برامج المساعدة الثانية.

٣٢ - وسييسر المنتدى الجديد، شأنه في ذلك شأن عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، مشاركة جميع الأطراف المهمة، بما فيها الحكومات والهيئات الحكومية الدولية على الصعيد الدولي والإقليمي، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجموعات الرئيسية.

توفير سلطة تشريعية

٣٣ - في إطار كلا الخيارين، لن تكون الاستنتاجات الحكومية الدولية ومقترنات العمل والمقررات التي يعتمدها المنتدى ملزمة قانوناً. بيد أن السلطة التشريعية ستزاود بمقترنات عمل ومقررات لجنة التنمية المستدامة وقرارات المجلس الاقتصادي الاجتماعي وقرارات الجمعية العامة وذلك وفقاً لما هو مناسب.

الآثار المؤسسية

٣٤ - لا يتعين إنشاء هيئات إدارية إضافية في إطار هذين الخيارين. ولا يتلوى حدوث آثار مؤسسية رئيسية بالنسبة للمنظمات والآليات الأخرى الموجودة، باستثناء الاعتراف بالمنتدى على أنه منتدى حكومي

دولي مخصص (الخيار ١) أو هيئة فرعية دائمة جديدة في إطار هيكل لجنة التنمية المستدامة/ المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الخيار ٢).

٣٥ - ويطلب كلا الخيارين عقد اجتماعات حكومية دولية دورية، مرة كل سنة على الأقل. ويمكن النظر في عقد اجتماعات دورية (كل ثلاث سنوات مثلاً) للوزراء المسؤولين عن الغابات لتجديد المشاركة والالتزامات السياسية ووضع توجيهات سياسية واستعراض التقدم المحرز.

٣٦ - ويطلب الخياران ١ و ٢ إنشاء أمانة صغيرة مماثلة لأمانة الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تستضيفها إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية في الأمانة العامة للأمم المتحدة أو أي عضو آخر من فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

الآثار المالية

٣٧ - تترتب على كلا الخيارين آثار في الميزانية البرنامجية. ويمكن أيضاً تخطية تمويل الخيار ١ إما من التبرعات و/أو من ميزانية الأمم المتحدة العادلة. وفي حالة الخيار ٢، فإن الأموال الازمة لتشغيل منتدى دائم ستأتي من ميزانية الأمم المتحدة العادلة و/أو من أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات الذين يستضيفون الأمانة، بما في ذلك تكاليف موظفي الأمانة وجميع تكاليف التشغيل ذات الصلة. وستشمل الأنشطة الرئيسية على سفر المشاركيين من البلدان النامية والدعم الكبير ومتطلبات خدمات المؤتمر.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٣٨ - إذا اعتمد الخيار ١، فإن اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحديد الولاية على نحو مناسب وتحديد مدة ولاية المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات بفترة محددة. ويمكن عقد الاجتماع الخامس للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في خريف عام ٢٠٠٠ للتوسيع في برنامج العمل الجديد وتفعيل المقررات الأخرى التي اعتمدتها لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة.

٣٩ - وسيطلب اعتماد الخيار ٢ قيام لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة بالطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو الهيئة الإدارية لأعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات إنشاء منتدى دائم. ويمكن عقد أول اجتماع تنظيمي للمنتدى الدائم في الربيع الأخير من عام ٢٠٠٠.

النوع الثاني - آلية تنسيق

<p>المهمة الرئيسية المهيمنة: التنسيق</p> <p>خيارات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - ٣ - إنشاء آلية لتحسين التنسيق بين الترتيبات القائمة المعنية بالغابات. - ٤ - إسناد دور الهيئة الرائدة لمنظمة قائمة يتصل عملها بالغابات.
--	---

مهمة تطوير السياسة العامة

٤٠ - سيطلب الخيار ٣ استخدام فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات كأساس لإنشاء لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات رفيعة المستوى جديدة معنية بالغابات. وستقوم الهيئات الإدارية للمؤسسات، بوصفها أعضاء في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات، بصورة رئيسية بوضع السياسات العامة. وسيجري في إطار هذا الخيار أيضاً النظر فيما إذا كانت هناك حاجة لاستمرار فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات نفسها. وستجري صياغة السياسة العامة مباشرة من خلال المبادئ التوجيهية الإدارية المتصلة بالسياسة العامة التي تضعها الوكالات المشاركة. إلا أن مشاركة الحكومات في تطوير السياسة العامة الشاملة سيكون محدوداً.

٤١ - وفي إطار الخيار ٤، تقوم بتطوير السياسات بصورة رئيسية الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة. وينبغي تشجيع تقديم مدخلات من الهيئات الإدارية للمؤسسات الأخرى. وفي إطار الخيارين ٣ و ٤، سيكون مطلوباً توفير منتدى للتداول بشأن السياسة العامة لمواصلة الحوار بشأن المسائل ذات الاهتمام المتبادل. ويمكن توفير المنتدى من قبل أي عضو حالي من أعضاء لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات (الخيار ٣) أو الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة المختارة (الخيار ٤).

مهمة التنسيق

٤٢ - ينطوي التنسيق، وهو المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار الخيارين ٣ و ٤، على التنسيق على جميع المستويات، بالنسبة لتطوير السياسة العامة ولبرامج تنفيذ السياسة العامة والبرامج التشغيلية. إلا أن اللجنة لن تكون فعالة إلا إذا شُكّلت على مستوى رفيع واشتملت على المشاركين بصورة رئيسية في صياغة السياسة العامة وتنفيذ البرامج.

٤٣ - وفي إطار الخيار ٣، يمكن أن تُسند إلى ترتيب مؤسسي قائم معني بالغابات مسؤولية وضع آلية رسمية (من نوع رفع المستوى كاللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة مثلاً) موضع التطبيق العملي لتشجيع تحسين التنسيق بشأن الغابات والمسائل المتصلة بها.

٤٤ - ويطلب الخيار ٤ إسناد مسؤولية قيادة تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، التي يضطلع بها عدد كبير من المنظمات والآليات، إلى منظمة قائمة لديها برنامج قوي معنى بالغابات بالمسائل المتصلة بها

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٤٥ - تعني الآلية الرسمية للتنسيق في إطار الخيار ٣ إنشاء مجموعة أعمال تعاونية ومنسقة على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. بيد أن طلب تنفيذ الأعمال سيوجه بصورة رئيسية إلى فرادي المنظمات والآليات.

٤٦ - ينطوي الخيار ٤ على إسناد مهمة التنسيق لمنظمة قائمة. وتشتمل هذه المهمة على تشجيع وتنسيق وتسهيل تنفيذ برنامج عمل دولي متافق عليه بشأن الغابات. وتحتاج أيضاً إلى دعم فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات ودعم سائر المنظمات والترتيبات الدولية.

توفير سلطة تشريعية

٤٧ - بموجب الخيارين ٣ و ٤، لن تكون قرارات السياسة العامة التي تعتمد لها المنظمات الدولية ملزمة قانوناً. وبموجب الخيار ٣، يلزم إعداد مذكرة تفاهم و/أو قرارات من قبل الهيئات الإدارية للمنظمات والترتيبات الأعضاء في اللجنة لوضع آلية رسمية.

٤٨ - ويطلب الخيار ٤ قراراً من الهيئة الإدارية للمنظمة الرائدة تقبل فيه مسؤولية الدور الجديد الموسع ويطلب إلى رئيس المنظمة تنفيذ الترتيبات الإدارية والبرنامجه اللازمة.

الآثار المؤسسية

٤٩ - لا تلزم هيئات إدارية إضافية بموجب الخيارين ٣ و ٤. ويطلب الخيار ٣ إنشاء أمانة صغيرة تقوم بتقديم الخدمات والاضطلاع بالتحليلات الأساسية للمسائل ذات الأولوية واقتراح التنسيق والاضطلاع بأعمال المتابعة لدعم آلية التنسيق. وستساعد الأمانة أيضاً المنظمات الأعضاء في تنفيذ الأعمال التي يتافق عليها. وينطوي الخيار ٤ على إنشاء وحدة جديدة في المنظمة الرائدة مجهزة بالموارد المالية والبشرية المناسبة، بما فيها تكاليف الموظفين والمجتمعات والعمليات.

٥٠ - ويطلب كلا الخيارين عقد اجتماعات دورية، سنوياً على الأقل، بين الوكالات. وستعقد اجتماعات حكومية دولية على صعيد عالمي أو إقليمي لوضع سلّم أولويات لتوجيه جهود التنسيق. ويطلب تنفيذ الخيار ٣ أو الخيار ٤ قبول الهيئات الإدارية للمنظمات والترتيبات المعنية رسمياً مشاركتها في آلية التنسيق.

الآثار المالية

٥١ - في إطار الخيار ٣، ستُغطّى معظم المتطلبات المالية للعمليات من موارد تتيحها المنظمات والترتيبات الأعضاء في الآلية. إلا أنه ستكون هناك حاجة أيضاً لتشجيع التبرعات من البلدان لدعم الآلية.

٥٢ - وفي إطار الخيار ٤، تموّل عمليات وحدة جديدة في منظمة قائمة، يُسند إليها دور الرائد في المسؤولية عن تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، بصورة رئيسية من الميزانية العادلة للمنظمة المعنية رهناً بقرار من الهيئة الإدارية. وقد يلزم الحصول على تبرعات من البلدان لدعم أنشطة محددة، مثل تقديم الخدمات لاجتماعات حكومية دولية.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٥٣ - إذا اعتمد الخيار ٣، قد ترغب لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة توجيه الدعوة، من خلال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للهيئات الإدارية للأعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات للتصرّح لأماناتها والوحدات المناسبة فيها بأن تشارك في إنشاء آلية رسمية جديدة على هيئة لجنة تنسيق رفيعة المستوى مشتركة بين الوكالات معنية بالغابات لديها ولاية محددة لتنسيق الأعمال المتصلة بالغابات التي تضطلع بها المنظمات والترتيبات القائمة. وقد ترغب أيضاً في تشجيع اللجنة على استخدام فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات بوصفها المجموعة المحورية لإنشاء الآلية وأن تنظر في توسيع عضويتها بدعة سائر المنظمات والترتيبات الرئيسية للانضمام إلى الآلية.

٥٤ - يتطلب الخيار ٤ أن تطلب اللجنة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يطلب من الهيئة الإدارية للمنظمة، التي تختار لقيادة تنسيق الأعمال المتصلة بالغابات، أن تقبل الدور القيادي وأن تدرج هذه المهمة بوصفها ولاية جديدة في برنامج عملها وأن تقدم تقارير دورية عن التقدم المحرز إلى اللجنة/ المجلس.

النوع الثالث - برنامج لتنفيذ سياسة الغابات

المهمة الرئيسية المهيمنة : تنفيذ السياسة العامة

خيارات:

- ٥ - تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً المعنية بالغابات.
- ٦ - وضع وتنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات.

مهمة تطوير السياسة العامة

٥٥ - بموجب هذا النوع من الترتيب، تنطوي مهمة تطوير السياسة العامة على استعراض دورى للصكوك غير الملزمة قانوناً المتصلة بالغابات، بما فيها المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات والمبادرات من قبل المبادرات الطوعية المعنية بمعايير ومؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

٥٦ - ويطلب كلا الخيارين منتدى مخصصاً أو دائماً (أنظر الخيارين ١ و ٢) لوضع سلّم أولويات للعمل من خلال برامج وأنشطة وطنية وإقليمية وعالمية، بوصفه المكان الرئيسي للتركيز على المداولات المتصلة بالسياسة العامة. ويطلب الخيار ٦ منتدى يضطلع بمداولات لوضع برنامج لتنفيذ سياسة الغابات ورصد التنفيذ واعتماد قرارات بشأن مسائل السياسة العامة الرئيسية. وبموجب هذا الترتيب، يمكن أيضاً توخي، كخيار، إنشاء منظمة جديدة لها هيئتها الإدارية الخاصة بها.

مهمة التنسيق

٥٧ - سيكون تنسيق سياسات وبرامج مختلف المؤسسات والترتيبات ضرورياً في إطار أي من الخيارين المشار إليهما. ومن شأن الخيار ٦ أن يوفر فرصة لبدء برنامج لتنفيذ سياسة تتصل بجميع أنواع الغابات، يمكن للمنظمات والأليات القائمة المعنية بالغابات أن تنفذه على نحو لامركزي ومنسق.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٥٨ - المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار كلا الخيارين هي تنفيذ برنامج ذي منحى عملي على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، من خلال عملية موجهة قطرياً بصورة أساسية.

٥٩ - لن تشتمل عملية تحسين الصكوك غير الملزمة قانوناً، المشتملة في إطار الخيار ٥، على تنقيح نصوص هذه الصكوك، ولكنها ستتركز بدلاً من ذلك على زيادة تنفيذها على الصعد المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وفي سياق تنفيذ السياسة العامة، يعني هذا التحسين تمويلاً يمكن التبعـ به ومستداماً لتنفيذ برامج وأنشطة محددة، أو مزيداً من التطور نحو إنشاء برنامج عمل عالمي معنى بالغابات، كما هو مبين في إطار الخيار ٦. ويمكن أن تصبح فرقـة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات أو اللجنة الرسمية المقترحة في إطار الخيار ٣ أعلاه المجموعة المؤسسية الرئيسية لمساعدة الحكومات في تنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات المشمول في الخيار ٦.

توفير سلطة تشريعية

٦٠ - بموجب الخيارين ٥ و ٦، يتخذ قرارات السياسة العامة منتدى مخصص أو دائم (أنظر الخيارين ١ و ٢ أعلاه) أو هيئة أخرى معينة. ولن تكون هذه القرارات ملزمة قانوناً. ويطلب الخيار ٦ قراراً رئيسياً صادراً عن لجنة التنمية المستدامة/المجلس الاقتصادي والاجتماعي أو حتى عن الجمعية العامة بدءاً برنامج شامل جديد لتنفيذ سياسة الغابات بالنسبة لجميع الغابات، مع ترتيبات مؤسسية ومالية محددة لدعم تنفيذ البرنامج وعملياته.

الآثار المؤسسية

٦١ - لن تكون للخيار ٥ آثار مؤسسية كبيرة. وإذا أُعد الخيار ٦ على هيئة برنامج عمل لامركزي فإنه قد لا يحتاج إلى إنشاء ببروقراطية أو مؤسسة جديدة، أو إحداث أية تغييرات مؤسسية كبيرة في المنظمات والترتيبيات الدولية القائمة. وسيكون تنفيذ برنامج لتنفيذ سياسة الغابات متتسق مع مجموعة أدوار ومسؤوليات محددة جيداً للمنظمات والترتيبيات القائمة. وكما هو الحال بالنسبة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات، يمكن الاتفاق على مسؤوليات محددة لتنفيذ مجالات الشواغل الرئيسية ذات الأولوية الواردة في برنامج العمل الدولي للغابات الذي اتفق عليه بإسناد أدوار رائدة تتعلق بعناصر برنامجية محددة لمنظمات وترتيبيات دولية وإقليمية مختلفة. إلا أن إنشاء منتدى سيكون ضرورياً لوضع برنامج من هذا القبيل ولرصد التقدم المحرز في تنفيذه على حد سواء.

الآثار المالية

٦٢ - للخياراتين ٥ و ٦ آثار على التكاليف ترتبط بخدمات المؤتمرات لاجتمعات المنتدى والدعم الأساسي وأمانة صغيرة. ويمكن تغطية المتطلبات المالية للخيار ٥ من تبرعات مالية جديدة من مختلف المصادر تقدم للبلدان النامية وأعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات والترتيبيات الدولية.

٦٣ - يعني الخيار ٦، إضافة إلى ذلك، استهلال برنامج عالمي لامركزي معني بجميع أنواع الغابات، كما تحدده البلدان. ويشارك في تنفيذ هذا البرنامج، كشركاء متساوين، جميع أعضاء فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة بالغابات، وكذلك الترتيبات القائمة. وسيعتمد مصدر التمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام على مساهمات الحكومات ودعم الوكالات الرائدة المسئولة عن تنفيذ مختلف البرامج الفرعية و/ أو الأنشطة. وقد يتطلب الأمر إنشاء آلية تمويل خاصة، مثل صندوق للغابات أو إدخال إدارة الغابات المستدامة بوصفها أولوية جديدة في آلية تمويل عالمية قائمة أو مرفق تمويل عالمي قائم.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٦٤ - إذا اعتمد الخيار ٥، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في دورتها الثامنة في أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدعو الهيئات الإدارية للمنظمات الأعضاء في فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات وسائر المنظمات والترتيبيات الدولية ذات الصلة لإدخال التنفيذ الكامل للمبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترنات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، بوصفها ذات أولوية، في برامج عملها وميزانياتها القادمة.

٦٥ - وإذا اعتمد الخيار ٦، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في دورتها الثامنة في أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يدعو الحكومات والهيئات الإدارية والرؤساء التنفيذيين للمنظمات الأعضاء في فرق العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات للبدء في إعداد برنامج لتنفيذ سياسة الغابات، بوصفه عمل متابعة أساسى فوري لعملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. ويمكن أن يستغرق إعداد هذا البرنامج عامين أو ثلاثة أعوام بغية تيسير أوسع مشاركة من قبل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والإقليمية والترتيبيات القائمة والمجموعات الرئيسية. وقد يتطلب الأمر أن تعقد أية مؤسسة، تنشأ لتخلف المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات (أنظر الخيارات ١ و ٢) ثلث أو أربع دورات لتوجيهه عملية الإعداد ولتنقيح مشاريع البرامج المقترحة المتعاقبة. ويمكن تقديم مقترن لبرنامج لتنفيذ سياسة الغابات لتنظر فيه وتقرره الحكومات في مطلع عام ٢٠٠٢، ليقدم أيضاً إلى لجنة التنمية المستدامة لعتمده في دورتها العاشرة التي ستعقد في نيسان/ أبريل ٢٠٠٢ (استعراض العشر سنوات لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية). ويمكن أن يبدأ التنفيذ الكامل بتوفير التمويل المناسب في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٣.

النوع الرابع : صك ملزم قانوناً

المهمة الرئيسية المهيمنة : توفير سلطة تشريعية

الخيارات:

- توسيع نطاق الصكوك القائمة الملزمة قانوناً المعنية بالغابات .
- إعادة هيكلة الصكوك الملزمة قانوناً المعنية بالغابات القائمة أو وضع صكوك جديدة.
- التفاوض بشأن اتفاقية إطارية معنية بالغابات، تتيح وضع بروتوكولات إقليمية.
- التفاوض بشأن صك جديد ملزم قانوناً معني بجمع所有 types of forests.

مهمة تطوير السياسة العامة

٦٦ - توفر جميع الخيارات الأربع المذكورة أعلاه منتدى لوضع سياسة عامة معنية بمسائل الغابات الراهنة وتلك الآخدة في الظهور من خلال المداولات في مؤتمراتها. وسيُسترشد في تطوير السياسة العامة بالأهداف والمبادئ التي اتفق عليها بالفعل في الصك المعنى. وسيشتمل نص كل صك أيضاً على القواعد الأساسية والالتزامات ذات الطابع الموضوعي والإجرائي أيضاً.

٦٧ - في إطار الخيار ٧، ينصب التركيز الرئيسي على المسائل المتعلقة بالغابات في إطار صك قائم وضع لمعالجة قضية عالمية أخرى (مكافحة التصحر أو التغير في المناخ مثلاً). قد لا تكون بالضرورة مسألة تستهدف الغابات تحديداً. وفي إطار الخيار ٨، سيجري التركيز في تطوير السياسات العامة على مسائل الغابات الإقليمية. وفي إطار الخيارين ٩ و ١٠، سيجري التركيز في حالة الخيار ٩. وستتوسع البروتوكولات في تفاصيل أهداف ومبادئ الاتفاقية الإطارية وتحديدها، مثلاً بتحديد التزامات محددة تتصل بقضية ما، أو توفير سياق إقليمي المنحى ويأخذ في الاعتبار العمليات والصكوك الإقليمية القائمة أيضاً.

مهمة التنسيق

٦٨ - في إطار الخيارات ٨ إلى ١٠، سيعمل مؤتمر الأطراف على تعزيز تنسيق المهام من خلال المقررات التي تستهدف إيجاد تآزر مع القائمة والمنظمات الإقليمية والدولية، كذلك التأثير في برامج عمل هذه المؤسسات. ويمكن لمؤتمر الأطراف أيضاً أن ينشئ آليات تنسيق مخصصة أو رسمية لتحسين كفاءة وفعالية برامج العمل التي تعتمد لها وأنشطة المخططة.

٦٩ - من بين المهام المهمة في إطار أي خيار من الخيارات ٨ إلى ١٠ إيجاد تعاون وتنسيق فعالين لتطوير مفاهيم ومصطلحات وتعريفات تتصل بالغابات تصبح جزءاً من نص أي صك من أنواع الصكوك الأربع الملزمة قادواً يتفاوض ويتفق عليه.

مهمة تنفيذ السياسة العامة

٧٠ - ستشمل هذه الخيارات الأربع على اتفاق لتنفيذ برنامج عمل تعتمده مختلف مؤتمرات الأطراف المعنيين.

٧١ - يعني الخيار ٧ ضمناً أن برنامج العمل لـ "بروتوكول معني بالغابات" سيكون صكاً ملحقاً ببرامج العمل الجاري تنفيذها المتعلقة باتفاقيات قائمة متصلة بالغابات. وفي إطار الخيار ٨، تتطوي الترتيبات الإقليمية على عدد من برامج العمل المنفصلة الإقليمية المنحى والمنشأ وعدد من اتفاقيات الإقليمية أو دون الإقليمية المعنية بالغابات، دون الإشارة إلى المسؤوليات العالمية ومسائل الغابات العالمية ذات الاهتمام

المشترك. وفي حين أن الخيار ٩ يعني بصورة رئيسية اتفاقية إطارية جديدة بشأن جمعيّة أنواع الغابات، فإنه يترك الباب مفتوحاً أمام مفاوضات لاحقة لوضع سلسلة من برامج العمل الإقليمية، تدرج بوصنها بروتوكولات إقليمية أو "سكوكاً" ملحقة باتفاقية إطارية عالمية معنية بجمعيّة أنواع الغابات.

٧٢ - ويعني الأخذ بنهج البروتوكولات أن المسائل ذات الطابع العالمي التي تحتاج إلى تدابير تنفيذ تتخذها جميع البلدان على صعيد وطني ستعالج في الاتفاقية الإطارية. ويمكن أن تتناول البروتوكولات هذه المسائل إذا كانت هناك حاجة للنهوض بالمعايير أو النهج الإقليمية تجاه إدارة الغابات والحفاظ عليها وتنميتها المستدامة، والحاجة لمعالجة عدد محدود من مسائل محددة على نحو أكثر شمولاً. سيكون للخيارات ١٠، بوصفه اتفاقية جديدة معنية بجمعيّة أنواع الغابات، برنامج عمل خاص به يصاغ بأخذ برامج عمل الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة في الاعتبار، ويشمل جميع الاحتمالات والخصائص المختلفة المحددة في الخيارات ٨ و ٩ و ١٠، التي تنتطوي على أعمال على الصعد العالمية والإقليمية والوطنية والمحليّة.

توفير سلطة تشريعية في إطار الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

٧٣ - المهمة الرئيسية المهيمنة في إطار الخيارات ٨ إلى ١٠ هي وضع وتطبيق صك ملزم قانوناً معني بجمعيّة أنواع الغابات، إما ملحقاً بـصك قائم أو بـصك مصمماً لمفاوضات محددة وتطبيق محدد على الصعيد الإقليمي أو العالمي.

٧٤ - وتستند السلطة التشريعية الرئيسية في إطار هذه الخيارات الأربع إلى نص صك قانوني تُوقع وتصدق عليه جميع الأطراف المعنية. وتعتمد مؤتمرات الأطراف في اجتماعات دورية أو ترتيبات مؤسسية أخرى تحددها الأطراف توجيهات سياسة عامة لتنفيذ برنامج العمل والأعمال والقرارات الأخرى المتصلة بالسياسة العامة.

الآثار المؤسسية

٧٥ - يعني الخيار ٧ ضمناً إنشاء فريق عمل خاص، في إطار مؤتمرات الأطراف المعنية، ليعمل لمدة عامين على الأقل تناط به ولاية محددة. هي وضع بروتوكول معني بالمسائل المتصلة بالغابات (مثل مسائل التنوع البيولوجي المتصلة بالغابات في إطار الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي أو مسائل تغيير المناخ المتصلة بالغابات في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ مثلاً). ويقدم هذا البروتوكول لمؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات المعنية لتنظر فيه وتعتمده، وإذا اعتمد، يجري إدخاله بـصك ملحقاً بالـصك القائم. وسيحتاج البروتوكول قبل دخوله حيز التنفيذ توقيع ومصادقة جميع الأطراف. وستحتاج أمانات الصكوك القائمة إلى التوسيع وتعيين موظفين جدد لإدارة وخدمة تنفيذ البروتوكول المعنى بالغابات الملحق بفرادي الصكوك. فضلاً عن ذلك، سيتطلب الأمر عقد اجتماعات خاصة منفصلة للأطراف، وذلك كما هو الحال بالنسبة لبروتوكول مونتريال الملحق باتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون أو بروتوكول كيوتو.

الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ أو بروتوكول السلامة البيولوجية الملحق بالاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي.

٧٦ - ويطلب الخيار ٨ بدء سلسلة عمليات إقليمية متوازية خلال فترة عام أو عامين تتكون من إنشاء عدد مساوٍ من لجان التفاوض الإقليمية لوضع صكوك إقليمية معنية بالغابات. وينبغي أن تجتمع هذه اللجان ثلاث مرات على الأقل كل ستة أو ثمانية أشهر لتفاوض حول مشاريع نصوص الصكوك الإقليمية وتستعرضها. وستتوج كل عملية من هذه العمليات باجتماع حكومي دولي إقليمي لاعتماد صك إقليمي والتوقع عليه وإشارة مؤتمر إقليمي للأطراف. ويمكن أن تقوم خدمة كل عملية من هذه العمليات الإقليمية على المؤسسات الحكومية الدولية الإقليمية القائمة، وإلا سيتعين على لجان الأمم المتحدة الإقليمية أو هيئة حكومية دولية إقليمية قائمة أو ترتيب قائم العمل كأمانة.

٧٧ - يتطلب الخياران ٩ و ١٠ أن تنشئ الجمعية العامة في إطار منظومة الأمم المتحدة لجنة تفاوض حكومية دولية، بوصفها خلفاً للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وستكون المهمة الرئيسية لهذه اللجنة في كلا الحالتين البدئ في إعداد صك ملزم قانوناً معني بجميع أنواع الغابات، والتفاوض بشأنه. ويمكن عقد أول اجتماع تنظيمي لهذه اللجنة في خريف عام ٢٠٠٠. وينطوي الخياران على فترة سنتين أو ثلاثة سنوات على الأقل تختص بعمليات التفاوض والاستعراض الحكومي الدولي لمشاريع النصوص المترافقية. وفي إطار كلا الخيارين، يتعين أن تجتمع اللجنة مررتين كل عام خلال عامي ٢٠٠١ و ٢٠٠٢، ويمكن أن تتوج اجتماعاتها بمؤتمر للأمم المتحدة معنى بجميع أنواع الغابات، يعقد في عام ٢٠٠٣ لتنقيح واعتماد اتفاقية عالمية معنية بجميع أنواع الغابات والتوقع عليها.

الآثار المالية

٧٨ - لعملية صياغة الخيارات من ٧ إلى ١٠ والتفاوض بشأنها آثار في الميزانية البرنامجية ستحتاج إلى قدر كبير من الموارد. وقد يحتاج الخيار ٨ إلى موارد إضافية إذا تقرر وضع بروتوكولات معنية بالغابات تلحق بأكثر من صك من الصكوك القائمة (الاتفاقيات المنظمة التجارة العالمية المشار إليها أعلاه مثلاً). ويطلب الخيار ٨ موارد إضافية أيضاً إذا جرى التفاوض حول أكثر من خمسة أو ستة صكوك إقليمية و/أو دون إقليمية. ويمكن توفير بعض الأموال في إعداد الوثائق وخدمات الترجمة الشفوية إذا استخدم عدد أقل من لغات الأمم المتحدة الرسمية. ويطلب الخياران ٩ و ١٠ تغطية كاملة من قبل أمانة خاصة للأمم المتحدة وإعداد الوثائق والتخطيط والتفاوض باستخدام جميع اللغات الرسمية الست المعتمدة لدى الأمم المتحدة. ويتعين في إطار الخيارات الأربع أيضاً النظر في إشارة آليات مالية لدعم تنفيذ برنامج عمل الصك المعنى.

أعمال المتابعة بعد الدورة الرابعة للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات

٧٩ - إذا اعتمد الخيار ٧، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى الجمعية العامة أن تدعو مؤتمرات الأطراف في الصكوك المعنية القائمة، التي يحددها المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الرابعة بوصفها مهمة، إلى بدء إعداد بروتوكولات خاصة معنية بالغابات وتقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز.

٨٠ - وإذا اعتمد الخيار ٨، فإن لجنة التنمية المستدامة قد ترغب في أن تطلب في دورتها الثامنة إلى الهيئات الحكومية الدولية الإقليمية البدء في إعداد صكوك إقليمية ملزمة قانوناً معنية بالغابات وتقديم تقارير إلى اللجنة عن التقدم المحرز.

٨١ - إذا اعتمد الخيار ٩ أو ١٠، فإن لجنة التنمية المستدامة قد تقرر في دورتها الثامنة أن تطلب إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إنشاء لجنة تفاوض دولية للتفاوض بشأن اتفاقية إطارية تعنى بجميع أنواع الغابات، كخلف للمنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، تدعم من ميزانية الأمم المتحدة العادية، وتؤمن التعاون بين الوكالات وتشتمل على أمانة تعنى بالجوانب الموضوعية وتلحق بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أو هيئة مختارة أخرى من هيئات الأمم المتحدة أو هيئات حكومية دولية أخرى. ويمكن أن تعقد هذه اللجنة أول اجتماع تنظيمي إما في نيويورك أو في جنيف في موعد لا يتجاوز خريف عام ٢٠٠٠.

باء - التكاليف المقدّرة

٨٢ - أثناء عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، غطت جميع التكاليف من بنود خدمة المؤتمرات بواسطة الأمم المتحدة؛ وتبرعات الحكومات إلى صندوق استثماري للفريق/ المنتدى؛ ومساهمات عينية مقدمة من أعضاء فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالغابات.

٨٣ - وبالنسبة للتكاليف المقدرة لكل خيار، قد يرغب المنتدى في أن يلاحظ أن جميع خيارات إنشاء ترتيب وآلية دوليين ستكون لها آثار على التكاليف تتوقف على ولاية كل منها وأساليب عملها ومقرها وبرنامج عملها. وإذا قررت اللجنة في دورتها الثامنة إنشاء ترتيب وآلية دوليين، فإن الآثار الدقيقة للتكاليف سترافق وفقاً لذلك القرار.

٤ - وستتأثر تكلفة أي ترتيب وآلية دوليين جديدين أيضاً بالمهمة التي ستلعب الدور المهيمن. فعلى سبيل المثال، إذا كان تطوير السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن جزءاً كبيراً من ميزانيتها سيكرس عندئذ لتوفير منتدى ولخدمة المجتمعات؛ وإذا كان التنسيق هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن

ميزانيتها ستخصص بصورة رئيسية لتفعيل منتدى لاجتماعات لجنة تنسيق مشتركة بين الوكالات معنية بالغابات ولعقد مشاورات مع الشركاء والخبراء المناسبين؛ وإذا كان تنفيذ السياسة العامة هو المهمة الرئيسية المهيمنة، فإن الميزانية ستتركز على منتدى لوضع سلّم أولويات وعلى برنامج عمل وتنفيذ هذا البرنامج. بيد أن إمكانية الجمع بين خيارين أو أكثر وأداء مهمتين أو أكثر دور المهمة الرئيسية المهيمنة يمكن أن يؤدي إلى استخدام أكثر فعالية وكفاءة للموارد والعمليات، وأن يوفر فرصة لإيجاد تآزر وتوفير مبالغ كبيرة من خلال وفورات الحجم الكبير. فعلى سبيل المثال، إذا جرى الجمع بين الخيارات ٢ و ٣ و ٦، سيتحقق شيء من التوفير في تكاليف الموظفين الفنيين وموظفي خدمات الدعم العاملين لدى الأمانة لخدمة تطوير السياسة العامة وتنسيقها وتنفيذها.

٨٥ - وفي المرحلة الحالية، لا يمكن تقدير النفقات المرتبطة بأي خيار بعينه من خيارات الترتيبات والأليات الدولية المستقبلية. وكما لوحظ أعلاه، ستتوقف التكاليف الإدارية وتكاليف الموظفين والخدمات للترتيب الجديد و/أو الآلية الجديدة إلى حد كبير على ولاية الترتيب وأساليب عمله ومقره وبرنامج عمله. بيد أن المنتدى قد يرغب، لأغراض التوضيح، أن ينظر في الأرقام الدالة التالية المتصلة بالتكاليف الإدارية وتكاليف الموظفين والخدمات الأساسية التي ينبغي تحصيص بنود لها.

٨٦ - سيتوقف الحجم الفعلي للأمانة والتكاليف المرتبطة بها على نوع الترتيب المختار و/أو الآلية المختارة. ويقترح أنه مهما كان الترتيب المؤسسي المختار و/أو الآلية المؤسسية المختارة، فإنه ينبغي دعمه/دعمنها بتعاون قوي بين الوكالات وبرئاسات من الحكومات لتنفيذ برنامج عمله. ويقترح أيضاً أن تقدم الخدمات للترتيب الجديد والآلية الجديدة بأمانة من نوع صغير مشترك بين الوكالات مكونة من خبراء استشاريين كبار متخصصين بمختلف مسائل الغابات والمسائل المتصلة بها. وقد كان هذا النوع من الأمانة، الذي يعمل على إشراك وتمثيل خبرة ومعرفة المنظمات والمؤسسات المعنية بالغابات وتنصّل أعمالها بالغابات، ناجحاً جداً في تأمين التعاون بين الوكالات لخدمة عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات. وقد يرغب المنتدى في النظر في مزايا استمرار العمل بهذا النوع من الأمانة لخدمة أي ترتيب جديد و/أو آلية جديدة.

آلاف الدولارات/ سنوياً

الشؤون الإدارية وشؤون الموظفين

أمانة (طاقم موظفين أساسيين مكون من ٨ موظفين من الدرجة
الفنية + ٣ موظفين من فئة الخدمة العامة + مساعد إداري)، مرتبات
ومنافع، على أساس نيو يورك

١٧٠٠

٢٠٠

سفر موظفين

٧٢

كبار خبراء استشاريين

المجموع الفرعي**١٩٧٢****تكاليف الخدمات**

٣٥٠	خدمة الاجتماعات (اجتماع دولي واحد لمدة ١٠ أيام، بواقع جلستين كل يوم، يعقد في مقر للأمم المتحدة. بما في ذلك المترجمون والمحررون والمترجمون الشفويون والوثائق باللغات الرسمية السنت، والمعدات وقاعات الاجتماعات)
١٨٠	مشاركة ممثلين من البلدان النامية
٥٣٠	المجموع الفرعي
٢٥٠٢	المجموع

سادساً - استنتاجات ومقترحات للعمل

٨٧ - أعد المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات النص المعروض أدناه عن العنصر البرنامجي الثالث لمساعدة المداولات الحكومية الدولية أثناء الدورة الرابعة للمنتدى بشأن الاستنتاجات ومقترحات العمل الممكنة.

ألف - الاستنتاجات

٨٨ - المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ ومقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات ومداولات المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، وكذلك مبادرات عديدة أخرى، سلمت جميعها بالحاجة إلى معالجة المسائل المتعلقة بالغابات على نحو متكملاً وشاملاً، وشددت على وجود العديد من المسائل المعقدة والمتباينة التي تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الغابات. وخلصت المداولات بشأن العنصر البرنامجي الثالث، التي دارت في المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورتيه الثانية والثالثة، أنه لا يوجد صك دولي يغطي جميع أنواع الغابات على نحو شامل وكلّي.

٨٩ - إن المداولات بشأن صكوك وآليات وبرامج النظام الدولي للغابات القائم تدور بمعزل عن بعضها بعضاً ومجازأة في تنفيذها. وتوجد حاجة لشراكة مستدامة والتزام سياسي قوي لإعمال البرامج والآليات والصكوك القائمة، التي لم تتمكن حتى الآن سوى عن نتائج جزئية.

٩٠ - تشكل جميع العناصر، المدرجة في المبادئ المتعلقة بالغابات والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج عمل الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات، مجتمعة أساساً لجدول أعمال دولي للعمل معنى بالغابات ويعكس مجالات الشواغل ذات الأولوية الالزامية لتقييم جميع أنواع الغابات وحفظها وحمايتها وإعادتها إلى سابق عهدها. ومن المحتمل أن تظهر هذه العناصر العامة نتيجة لاندماج المسائل وتحول الأولويات. وتشتمل أيضاً على التعاون الوطني والدولي الضروري لمعالجة هذه الشواغل ويمكن أن تشكل أساساً لبرنامج عمل لمداولات حكومية دولية مستقبلية بشأن الغابات.

٩١ - وقد يرى المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات أن من المناسب أيضاً مواصلة المداولات الحكومية الدولية بشأن الغابات في ترتيب آلية حكوميين دوليين جديدين معنيين بجميع أنواع الغابات. ويجب أن تشتمل مداولات سياسة الغابات هذه على التزام سياسي وأن تجري على مستوى رفيع وأن تكون عملية المنحى. وينبغي أن يشتمل الترتيب والآلية الحكوميين الدوليين الجديدين على أربع مهام رئيسية، هي : (أ) تطوير السياسة العامة؛ (ب) التنسيق؛ (ج) تنفيذ السياسة العامة؛ (د) توفير سلطة تشريعية، بالإضافة إلى المهام الداعمة الست عشرة. ويوجد عنصر حاسم مشترك بين هذه المبادئ الرئيسية والداعمة وهو أنه ينبغي لأي ترتيب وآلية دوليين مستقبليين أن يشتملا على أحكام مناسبة لعملية مشاركة مفتوحة وشفافة تشمل جميع ذوي المصالح. وستتعدد الولاية المناظرة بالترتيب والآلية الدوليين الجديدين على أساس المهمة الرئيسية أو مجموعة المهام الرئيسية التي يوصي المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات في دورته الرابعة بأن تقوم بدور مهم.

٩٢ - الأنواع الأربع للترتيبات والآليات الدولية المعنية بالغابات والخيارات العشرة الممكنة المحددة أعلاه مجرد أمثلة توضيحية للمجموعات العديدة التي يمكن تكوينها. وإذا وضع ترتيب وآلية دوليان جديدان معنيان بجميع أنواع الغابات فإنه يحتمل أن يتبلورا وفقاً لاحتياجات والظروف المتغيرة في المستقبل، يستجيباً لها وأن يضطلعوا بالتزامات مسؤولة أكثر تجاه تطوير السياسة العامة وتنفيذها.

٩٣ - ويمكن أن تقوم الأمانة، التي ستنشأ لخدمة الترتيب والآلية الدوليين الجديدين على التعاون بين الوكالات الذي استخدم بنجاح لخدمة عملية الفريق الحكومي الدولي المعنى بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعنى بالغابات.

باء - مقترنات للعمل

٩٤ - قد يرغب المنتدى في :

(أ) أن يطلب إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة أن تنظر في إنشاء ترتيب وآلية دوليين جديدين لتعزيز إدارة جميع أنواع الغابات وحفظها وتنميتها المستدامة، على أساس

بروتوكول قد يرغب المنتدى في صياغة مشروعة في دورته الرابعة ليقدم إلى اللجنة
مرفقاً بهذا الطلب:

(ب) أن يطلب إلى اللجنة في دورتها الثامنة أن تدعو المنتدى إلى عقد دورة خامسة في خريف
عام ٢٠٠٠ لمتابعة قرار اللجنة المتعلق بهذه المسائل;

(ج) أن يطلب إلى المنظمات والترتيبيات الدولية الأعضاء في فرق العمل المشتركة بين
الوكلالات المعنية بالغابات مواصلة تقديم دعمها للترتيب الجديد المقترن ولأمامته.

الحواشي

١- تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣ - ١٤ حزيران / يونيو ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشور الأمم المتحدة، رقم المبيع A.92.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

٢- المرجع نفسه، المرفق الثالث.

٣- المرجع نفسه، المرفق الثاني.

- - - - -